

Español فارسي English
Deutsch Italiano Melayu
Türk Franais

- 3 -

للمتابعة رابط المشاركة الأصلية
للبيان

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 04 - 1436 هـ

18 - 02 - 2015 هـ

11:00 صباحاً

رسالة انتقاد إلى عبد الملك الحوثي
 وجنوده، والعاقبة للمتقين ..
 بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على
 المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
 أيا صاحب السمو الملكي سلمان بن
 عبد العزيز آل سعود ماذا تنتظرون؟
 هيا أنقذوا الإسلام والمسلمين سنةً
 وشيعةً بإعلان الاعتراف بشأن ناصر
 محمد اليمني كإمام للمسلمين كافةً،
 فنحکم بينهم فيها كانوا فيه

يختلفون في دينهم وذلك حتى نوح^س
 تفرق المسلمون بالحكم بين علماء
 المذاهب في جميع ما كانوا فيه
 يختلفون بإذن الله رب العالمين،
 فيصبحوا بنعمة الله إخواناً. ولا نريد
 من ملأكم شيئاً، ولن نذكركم إلا
 عزاً إلى عزكم بإذن الله لأن شكرتم
 واعترفتم بالحق. وقال الله تعالى:
 {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ
 لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
 لَشَدِيدٌ (7) } صدق الله العظيم
 [إبراهيم].

فإن أبيت الاعتراف بالحق فإنها أن
يلجأكم الله على الاعتراف بالحق
فيضيق الخناق عليكم من قبل أعداء
الدين والمسلمين من بين أيديكم
ومن خلفكم وعن يمينكم وعن
شمالكم حتى تعترفوا بالحق أن الله
بعث لكم ناصر محمداً اليهاني إماماً
للناس لنجمع شملكم ونوحد صفوف
السنة والشيعة وكافة المسلمين
على كلمة سواء لا نعبد إلا الله، أو
يظهرني الله عليكم بكوكب العذاب

في ليلةٍ ومن أعرض كان من الصاغرين.

ولا ولن يقاتل الإِمام المهدي ناصر
 محمد اليهاني المهلكة العربية
 السعودية على الحكم ما دمت حياً؛
 عهداً وميثاقاً يشهد عليه الله
 وكافة المسلمين كون الإِمام
 المهدي لا يريد علواً في الأرض ولا
 فساداً والعاقبة للمتقين، فإن
 اعترفتم بدعوة الإِمام ناصر محمد
 اليهاني بأنه يدعو إلى الحق ويهدي

إلى صراطٍ مستقيمٍ فمن بعد
 التصديق من سهوكم نذهب من
 اليمن إلى المهلكة للبيعة العاهة عند
 البيت العتيق ونبقيكم على ملككم
 جميعاً وكافة قادات الدول الذين
 يعترفون بالإهم الحق الإهم ناصر
 محمداً اليهماني فلن تزيدهم إلا عزاً إلى
 عزهم، وإنا لصادقون. ونكرر ونقول:

[نحن قوم يحبهم الله ويحبونه لا
 نريد علواً في الأرض ولا فساداً،
 والعاقبة للمتقين]

ويا عبد الهلك الحوثي، لربها أني كنت
 أرى هواجمة أهالي المحافظات
 الدفاعية ضد الغزو الحوثي للمحافظات
 حرباً خاسرةً، وضرر الهواجمة أكبر من
 نفعه كون النتيجة خاسرة لأن أهالي
 المحافظات معظمهم عزل من السلاح
 إلا قليلاً، والقليل لئن قاتلوكم فقد
 تقضي عليهم وانتهى الأمر، ولكن
 القليل المسلحين من أبناء المحافظات
 إذا اجتهدوا من كل محافظة في
 محافظة واحدة فسوف يكونون

جيشاً جراراً لا قبل لك به في هارب.

وربها الذين لا يعلمون عن حكمة
الإمام المهدي في القيادة يودون أن
يقولوا وبلسان واحد: "مهلاً مهلاً يا
ناصر مهده اليهاني، فلماذا كنت
ساكتاً حتى إذا جاء الدور على هارب
سباً صدرت فتوى الدفاع عن الأرض
والعرض؟". فمن ثمَّ يردُّ الإمام المهدي
ناصر مهده اليهاني على كافة
السائلين وأقول: والله الذي لا إله
غيره إنك ظلمت الإمام المهدي

بظنك هذا بغير الحق فاستغفر الله
 ربك، وإنما سكتنا لتقليل سفك
 الدماء من غير فائدة كوني كنت أرى
 أن مواجهة أهالي المحافظات لأفواج
 الحوثيين الذين يغزون المحافظات
 بأفواجهم وهم يحملون مختلف أنواع
 الأسلحة حتّى مواجهة خاسرة، كونه
 وحسب علي أن الذين يهلكون
 السلاح من أهالي المحافظات رجال
 قليل وقتلهم خسارة على منظومة
 اليمن الدفاعية ضد أمريكا وروسيا،
 ألا تعلم أن أمريكا وروسيا وحلفيهما

سيعلمون الحرب على الخلافة
 الإسلامية الحق في اليمن من بعد
 استلام قيادة عاصمة الخلافة
 الإسلامية؟ فوهما علموا علم اليقين
 أن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني
 هو إمام السلم والسلام في العالم
 فلن يزيدهم ذلك إلا مكرًا للحق
 ويريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى
 الله إلا أن يتر نوره ولو كره المجرمون
 ظهوره.

وعلى كل حال، نحن لم نفت قبائل

هَارِبٌ أَنْ يَشْتَنُوا الْحَرْبَ عَلَى الْهَوْتِيَّينِ
 إِلَّا أَنْ يَعْتَدُوا عَلَيْهِمْ فَهَمَّا يَحِقُّ لَهُمُ
 الدِّفَاعُ عَنْ أَنْفُسِهِمْ . تَصَدِيقًا لِقَوْلِ
 اللَّهِ تَعَالَى: {وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا
 الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَا كُنْ الْبِرُّ مِنْ
 اتَّقَى } وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا }
 وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189)
 وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
 يَقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا } إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (190) { صَدَقَ اللَّهُ
 الْعَظِيمُ [البقرة] .

ولا أظنُّ أنَّ مسألة الدفاع عن الأرض
 والعرض تحتاج فتوى من الإمام ناصر
 محمد اليماني كون الدفاع عن الأرض
 والعرض حق مشروع لا يختلف عليه
 اثنين من علماء المسلمين، ومن
 قُتِلَ وهو يدافع عن عرضه وأرضه
 فهو شهيد؛ أحياء عند ربهم يرزقون.
 ولم نأمر بالاعتداء على مسلم ولا
 كافر؛ بل سبقت فتوانا بالحق أننا
 ندعو إلى تحقيق السلام العالمي بين
 شعوب البشر ونسعى إلى تحقيق
 التعايش السلمي بين المسلم

**والكافر، ولكننا ما قط نهميناكم عن
الدفاع عن أرضكم وعرضكم.**

**وعلى كلِّ حالٍ، فبرغم أنَّ هاربٍ سوف
تتضرر من اختيار مسرح المعركة
الفاصلة كما اختار قبائل هارب أن
تكون المعركة الفاصلة على أرض
هارب إذا أقدم الحوثيون على غزوها
وحتى وإن دخلوها فلن يهكثوا فيها
إلا قليلاً بسبب حرب الشوارع
تتخطفهم القبائل بالحقِّ من كلِّ
حديٍّ وصوبٍ. وحرب الشوارع أشدُّ**

فتكاً وخطراً من حروب المهارك ذات
 النسق والهواقع لأنه في حروب
 المهارك كل خصم يعلم موقع
 خصمه ونسقه الأهمي، أما حرب
 الشوارع فهي حرب المفاجآت فلا
 تدري من أين يباغتك خصوك ومن
 أي جهة.

ويرغم أن أهل مأرب لم يقطعوا
 النفط عن الخزينة العامة برغم أنها
 بأيدي الحوثيين ورغم ذلك لا يزال
 يصب في الخزينة العامة للدولة

وهؤسسات الدولة بأيدي الحوثيين،
 وكذلك لم يقطعوا عليك الطاقة
 الكهربائية ولا الغاز وكافة المشتقات
 النفطية، وسبب عدم إقداهم على
 قطعها ليس خوفاً من عبد الملك
 الحوثي؛ بل لأنهم لا يريدون أن
 يحاسبوا شعب اليمن بأسره بسبب
 الحوثيين وتصرفاتهم برغم أن
 تصرفات الحوثيين فتنة في الأرض
 وفساد كبير ما بعده فساد. فهل
 تعلم ما يصنع جنودك في أرض اليمن
 يا عبد الملك؟ فوالله إنهم يفعلون

**جرائم لم تحدث في أرض اليمن على
 مرّ التاريخ حسب علمي من التعذيب
 للمعارضين برغم أنّهم معارضون
 بالكلية فقط! فمن ثم يقوّمون
 بتعذيبهم حتى الموت والترهيب
 ويقتحمون البيوت على النساء
 والأطفال، فليس لدى جنود عبد
 الملك الحوثي أي حرّيات لبيوت
 المسلمين. وينسفون المساجد بيوت
 الله نسفاً، وينسفون ديار تحفيظ
 القرآن، وهذا ولم تنتهكن بعد في أرض
 اليمن كافة فلا تزال أهلك**

محافظات كثيرة!!

والسؤال الذي يطرح نفسه هو:
 فماذا لو أنكم تهكتم في اليمن
 كاملاً فماذا سوف تفعلون؟

والجواب: والله الذي لا إله غيره لا
 تترقبون في مؤمن إلا ولا ذمة إلا أن
 يكون حوثياً شيعياً ومن ليس منكم
 فهو عدوكم في نظركم.

ويا عبد الملك الحوثي، إن ناصر محمد
 اليمني دائماً ذو موقف حيادي وذو
 انتقاد بناءً للجميع لحكمة بالغة

ولكني لا أسكت عن قول الحقِّ وهما
 ينبغي لي؛ بل أنطق بالحقِّ من غير
 ظلمٍ على أحدٍ فمن كان على باطلٍ
 أقول له أنت على باطلٍ، فليس
 لدينا جاهلاتٍ مع أحدٍ حتى لو كان
 أبتي لها جاهلته وخسرت ربي؛ بل أنطق
 بالحقِّ فمن شاء فليؤمن ومن شاء
 فليكفر.

وعلى كلِّ حالٍ، يا عبد المالك الحوثي
 ظل على جنديك وانظر ماذا يفعلون
 وسوف تجد جرائمها لربها ما حدثت

فِي تَلٍّ أُبَيِّبَ ضَدَّ مَسْلَمٍ! وَلَمْ نَفْتِ
 بِذَلِكَ ظَلَمًا وَلَا افْتِرَاءً؛ بَلِ الْحَقُّ مِنْ
 غَيْرِ ظَلَمٍ لَهَا يَفْعَلُهُ جُنُودُ عَبْدِ الْهَلَكِ
 الْحَوْثِي. وَلَرَبُّهَا أَنَّهُ لَا يَحِيْطُ بِكَثِيرٍ
 مِنْهَا كَوْنِ الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ عَبْدِ
 الْهَلَكِ فِي خَطَابَاتِهِ يَصْدَقُهُ حَتَّى إِذَا
 نَظَرَ فِيهَا يَفْعَلُهُ جُنُودُهُ عَلَى الْوَاقِعِ
 يَسْتَعْجِبُ! أَلَا وَإِنَّ أَفْعَالَهُمْ فِتْنَةٌ فِي
 الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ.

وَلَرَبُّهَا يُوَدُّ بَعْضَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَهْكُثَ
 نَاصِرَ مَحْمُودِ الْيَهُانِي يَكْتَبُ بَيَانَاتِ

**النقد البناء بشكلٍ عامٍ وليس
 تخصيصاً إلى من ظلم وبغى وطفى،
 فمن ثمّ نقول: يا قوم، أصبح لا مجال
 للمقارنة بين الأحزاب وحزب الحوثيين
 كون الأحزاب مساكين ملتزمين
 بالحوار وعدم إحداثيات على الأرض
 أثناء الحوار. وأما الحوثيون فحقاً
 نعطيهم شهادةً باهتيازٍ واحترافٍ في
 الكذب واخلاف العمود والمواثيق،
 ونجد الأخ عبد الهلك الحوثي يدعو
 الأحزاب للحوار حتى إذا استجابوا
 للحوار فمن ثمّ يرسل أثناء الحوار**

**جنوده لاقتحام بيت هذا أو قتل
 هذا أو نهب مخزن من مخازن الدولة
 الأسيرة أو اقتحام محافظة أو قرية
 وفي نفس الوقت يدعو للحوار! فلن
 يصدقك شعبك بعد اليوم يا عبد
 الهلك وأصبحت ثورتك فاشلةً بكل
 الهقايبس.**

**ولربها أنكر تخططون المشارييع
 وأنتم مخزنون فتفعلون مشارييع
 قارحةً وها تحسبونها بطريقةً
 صحيحةً ولا تحسبون عقباها.**

ونصيحة فاتركوا مشاريع القات إلى
الصباح حتى تقور من منامك وبعد
الفطور تتفكر فيما فعل هي
منطقية، وربها تنتقد نفسك كونك
سوف تبصر مشروع القات حقاً لم
يكن منطقياً برغم أن القات لا يغير
العقل ولكنه يكذب على صاحبه أن
الفكرة مضبوطة وناجحة %100
حتى ولو هي صفره %، فتحملوا
الانتقاد البناء ولا تأخذك العزة
بالإثر أخي الكريم وإن رأيت أن ناصر
محمود اليهاني افتري على جنودك في

الشيء الفلاني ولم يفعله جنودك
 فلدينا البرهان الهين على كل ما
 يفعلوا، وعلمهم وكشوف للقاصي
 والداني وليس أني اكتشفت فعلهم
 بهعجزة؛ بل على مرأى ومسمع كافة
 الباحثين عن الحق في اليهن.

وأقولها بالحق من غير ظلمٍ وليس
 المهدي المنتظر كهتل الكذاب ابن
 عمر الأهمي إذ يوجه انتقاده لكافة
 الأحزاب في كل مرةٍ بينها الذي يرفض
 ويعرض ويفسد ويخرب ويقتصر

وينهب ويعتدي ويقتل ويسفك
 الدماء أثناء الحوار ما هو إلا طرف
 أحادي واحد وهم الحوثيون فكيف
 نوجه النقد البناء لكل الأحزاب وهم
 مسالمون مستسلمون للحوار فكيف
 يكونون سواء في النقد كما يفعل
 الكذاب الخائن المخادع ابن عمر؟
 فليخرج من اليمن رسول الولايات
 المتحدة الأمريكية والصهيونية
 العالمية ليخرب اليمن ويدهرها
 تدميراً كونهم علموا أنهم إذا وصلوا
 الشيعة إلى حكم اليمن فحتماً

وهباشرةً بسبب سياستهم فسوف
 تقور حرب طائفية كبرى كمشيرٍ
 في نارٍ تحرق الأخضر واليابس.

فعلموا يا عبد الملك الحوثي ويا
 فضيلة الشيخ الرزاهي إلى طاولة
 الحوار العالمية لنحتكر إلى كتاب
 الله القرآن العظيم كي تعلموا
 أصدق ناصر محود اليهاني أنه لا
 يحاجه عالم من القرآن إلا غلبه أم كان
 ناصر محود اليهاني من الكاذبين؟
 وهيئات هيئات ورب الأرض

والسهاوات إني الإهام المهدي ناصر
 محهد اليهاني، فانتقوا الله وكونوا مع
 الصادقين باعتقاد سلطان العلم
 البرهان الهيين وليس التصديق
 والاتباع بسبب القسو؛ بل بسلطان
 العلم فهو أعلم بهن اتقى.

و لا بد من نسف الهذهبية في دين
 الله، فلا هذا هذهب سني ولا هذا
 شافعي ولا هذا هذهب شيعي ولا
 هذا هذهب زيدي؛ بل أرى البعض
 يظنّ الزيديين كهتل الحوثيين

**الشيعة وهيئات هيئات! بل الفرق
 كما بين الأرض والسماوات كون
 الهذنب الزيدي هذنب وسطي لا
 يحقد ولا ينكد ولا يفسد ولذلك
 كان الزيديون والسنة إخوة في اليمن
 يصلون وراء بعضهم بعضاً وتحايين
 في الله حتى تكونت الشيعة في
 صعدهم فأحرقت اليمن بالنار،
 وحسبنا الله عليهم الواحد القهار إن
 لم يستجيبوا لله ولخليفته لها
 يحييهم.**

وأما علي عبد الله صالح، فقد غلط
 غلطةً كبرى بل تاريخيةً وظلم نفسه
 بانضمامه إلى الحوثيين بادئ الأمر
 ونعلم أنه لهدف وحدود في صنعاء
 ولكنهم تهردوا على علي عبد الله
 صالح فأصبح حيراناً ندهاناً على ما
 فعل، فإذا تاب تاب الله عليه.
 واسمح لي أن أخاطبك باللمحة
 المحلية العامية البلدي وأقول:
 (عصيدتك وهرتها يا علي).

وأما بالنسبة لعبد الملك الحوثي

وجنوده فأقول: إن كنتم تتقون الله
 فلا تأخذكم العزة بالإثم من بياني
 هذا فتزدادوا عتواً ونفوراً وتذكروا
 قول الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ
 اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسِبَهُ
 جَهَنَّمَ ۖ وَلَبِئْسَ الْهَمَامُ (206)}
 صدق الله العظيم [البقرة].

وإنها وعظناكم أن تتقوا الله في
 أنفسكم وفي شعبيكم فلا تدهرُوا
 مساجدَ أذن الله أن ترفع ويذكر
 فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو

والأصل، ولا تدهروا دورَ تحفيظ
 القرآن! ألم تسهّوا أنفسكم أنصار
 الله؟ فكيف أنصار الله وأنتم تدهرون
 بيوتاً أذن الله أن ترفع ^و يذكر فيها
 اسمه ^و يسبّح له فيها بالفدو
 والأصل؟ فهل أنتم أنصار الله أم
 أنصار الشيطان؟ فإن كان جوابكم
 بل أنصار الله يا ناصر محمد فمن ثم
 نقيم عليكم الحجّة ^و بالحق ^و ونقول: فإن
 كنتم أنصار الله قلباً وقالباً فلهاذا
 تدهرون ^و مساجد ^و لله بحجّة ^و أنها تابعة
 للسلفيين من أهل السنة ^و والجماعة؟

ولكن المسجد بيت الله وله حرمة
 في الكتاب فإنك لا تستطيعون أن
 تنكروا أنكم دهرتم مسجداً ودار
 تحفيظ القرآن في أرحب وغيرها،
 فلهاذا تفعلون ذلك إن كنتم حقاً
 أنصار الله؟

ويا عبد الهلك، ومع احترامي لك
 فهتلك كالشاعر الذي يقول: أنا
 الشعب أنا الشعب زلزلة عاتية أنا
 الشعب! كونك تتكلم باسم الشعب
 اليهاني كافة! ويا رجل فلا تهتل في

**الشعب اليهاني إلا نفسك وحنودك
 بنسبة 5 % تقريباً فأين ذهبت بـ
 95 % من الشعب اليهاني شمالاً
 وجنوباً فلم تجعل لهم قراراً ولا
 اختياراً؟**

**ويا رجل، والله ثمّ والله ثمّ والله إنّ
 العاقبة للمتقين الذين لا يريدون
 علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة
 للمتقين، فكن مع الله يكن معك
 وكن من الشاكرين.**

رو
وسلام على المرسلين، والحمد لله
رب العالمين..
أخوكو؛ الإمام ناصر محمد اليماني.
